

حضرة أولياء أمور تلاميذ الصفوف الأولى والثانية  
تحية واحتراماً وبعد،

### المبحث: التعامل مع قصص مكتبة الفانوس في الصفوف الأولى والثانية

جاء مشروع مكتبة الفانوس ليكون مشروعاً تنويرياً اجتماعياً، يطمح إلى تحبيب الطفل بالكتاب باعتباره مصدر متعة أولاً، وإلى غرس بذور حبّ القراءة في نفسه من عمر مبكّر ثانياً، وهذان هما هدفان بحدّ ذاتهما، وليس تنمية مهارات القراءة والكتابة التي يكتسبها التلميذ من خلال سيورة تعلّمية. ومن هنا فالقراءة تتمّ بوساطة المعلمة/ الأهل، وليست قراءة مستقلة.

ما نخشاه أن يدخل الأبناء هنا في دائرة الإحباط التي قد تبعدهم عن جانب المتعة، وتثقل نفسياً عليهم وعليكم؛ الأمر الذي يؤدي إلى نفورهم وهروبهم، بسبب العبء والضغط النفسي، ويصبح الهدف تقييماً وتحصيلياً بدل أن يكون تثقيفياً، تنويرياً وإمتاعياً.

يركّز المشروع على تنمية المهارات العاطفية والقيمية والاجتماعية، من خلال مشاركتكم، (الأهل في البيت، والمعلمة في الصّف)، في قراءة الكتاب مع الطفل وله، والحوار معه حول قيم إنسانية واجتماعية تحملها مضامين هذه القصص.

كلّنا متفقون على أنّه من غير المفترض أن يقرأ الأطفال النصوص وحدهم، ومعظمهم غير قادرين على ذلك في هذه المرحلة، وما نخشاه أن يصبح هاجس الأهل في البيت حول قراءة ابنهم، بدلاً من قراءتهم القصّة وسردها لأبنائهم، فليس الهدف أن يتعلّم التلميذ القراءة، بل أن ينمي ذائقته الأدبية وأن يطور خياله .

تختار لجنة مختصة- عن قصد- نصوصاً أطول من نصوص القصص التي تلائم في مقروئيتها الفئة العمرية للتلاميذ، وتتعاطى مع مواضيع تثير اهتمام الأطفال بعمر 7-9 سنوات، بهدف أن يقرأ الكبار-المعلمة والأهل- الكتاب للطفل (قد تكون القراءة على مراحل)، وأن يقوموا بعد ذلك بأنشطة حول الكتاب، أهمّها الأنشطة الحوارية- التفاعلية التي ترد في نهاية كلّ كتاب.

أخيراً، نرجو أن يحقّق المشروع أهدافه، بجهودكم وتواصلكم الإيجابي مع أبنائكم ومعلماتهم.

للمزيد حول المشروع، مرفق الرابط:

<http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Units/Yesodi/hinohLesoni/fanoos/fanoos.htm>

## مع الشكر،

د. راوية بربارة

مفتشة، مركزة لموضوع اللغة العربية

صلاح طه

مفتش، مركز التعليم العربي

قسم "أ" للتعليم الابتدائي

نسخ ل:

إيتي ساسي، مديرة قسم أ للتعليم الابتدائي

عبد الله خطيب، مدير قسم كبير للتعليم في المجتمع العربي

موشيه زعفراني، مدير قسم اللغات

مفتشي/ات المدارس

مرشدي/ات التربية اللغوية في الأولوية والمدارس

مكتبة الفانوس